

"العفن الأسود"..عدوى تستمر بالظهور بين مرضى كورونا في الهند!



ويحدث "العفن الأسود" بسبب مجموعة من العفن تسمى mucormycetes، والتي تنمو في التربة والمواد العضوية المتحللة، مثل الأوراق المتعفنة والخشب، وفقا لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC).

وقال الدكتور أكشاي ناير، جراح العيون في مومباي، لـ"بي بي سي نيوز": "إنه موجود في كل مكان ويوجد في التربة والهواء وحتى في أنف ومخاط الأشخاص الأصحاء".

ويمكن أن يدخل العفن الجسم من خلال الجروح في الجلد، أو يمكن أن تنتشر العدوى في الجيوب الأنفية أو الرئتين بعد استئصال الجراثيم الفطرية. وبمجرد دخول الفطر إلى الجسم، يمكن أن ينتشر أحيانا عبر مجرى الدم ويؤثر على أعضاء أخرى، مثل الدماغ والعينين والطحال والقلب.

ويمصّب "العفن الأسود" أولئك الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، بما في ذلك مرضى السكري وأولئك الذين يتناولون الأدوية التي تثبط نشاط المناعة، وفقا لمركز السيطرة على الأمراض. والآن، يبدو أن

عددا متزايدا من مرضى "كوفيد-19" في الهند يصابون بالعدوى، حسبما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز.

وعلى سبيل المثال، في ولاية ماهاراشترا، حيث تقع مومباي، أصيب 200 شخص بـ "العفن الأسود" بعد التعافي من "كوفيد-19"، وتوفي ثمانية من الفطريات السوداء، حسبما أفادت Times نقلا عن تغطية إخبارية محلية.

وتظهر الحالات أيضا في دلهي وفي ولاية غوجارات، حيث طلبت حكومة الولاية 5000 جرعة من عقار الأمفوتريسين بي، المضاد للفطريات لعلاج المرض.

وقال الدكتور ف.ك. بول، رئيس فرقة عمل "كوفيد" الهندية، في مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي: "سمعنا أنه في بعض المناطق، يعاني الأشخاص المصابون بـ "كوفيد" أو المتماثلون للشفاء من "العفن الأسود"، ولكن لا يوجد تفش كبير له. نحن نراقب ونراقب"، وفقا لـ Times.

وأفادت "بي بي سي نيوز" بأن الزيادة في الحالات قد تكون مرتبطة باستخدام المنشطات لدى مرضى "كوفيد-19" في المستشفيات، لأن الأدوية تثبط جهاز المناعة.

وقال ناير لـ "بي بي سي نيوز": "مرض السكري يقلل من دفاعات الجسم المناعية، ويؤدي فيروس كورونا إلى تفاقمه، ومن ثم تعمل المنشطات التي تساعد في محاربة "كوفيد-19" كوقود للنار".

وبالإضافة إلى ذلك، اضطرت العديد من العائلات إلى علاج أقاربها من "كوفيد-19" في المنزل، ما يعني أن الأشخاص قد يتعرضون للعفن بعد تلقي الأدوية أو العلاج بالأكسجين في ظروف أقل من معقمة، حسبما ذكرت الصحيفة.

وشاهد ناير عشرات المرضى المقيمين في مومباي المصابين بالفطر الأسود في أبريل. وأفادت "بي بي سي نيوز" أن العديد منهم يعانون من مرض السكري وتعافوا مؤخرا من "كوفيد-19" في المنزل، حيث كانت المستشفيات مليئة بالمرضى، واحتاج أحد عشر مريضا إلى استئصال عين جراحيا بسبب العدوى الفطرية، حيث يمكن أن ينتشر العفن بسهولة من العين إلى الدماغ.

وفي المراحل المبكرة من العدوى، غالبا ما يصاب المرضى بانسداد أو نزيف في الأنف؛ أعين متورمة؛ جفون متدلية أو عدم وضوح الرؤية، حسبما ذكرت "بي بي سي نيوز". ويمكن أن تظهر بقع سوداء أيضا على

